

## An Economic Study of the Reality of Arab Food Security in the Light of Regional and International Economic Changes

Mona F. El-Boghdady

Agric. Economic Institute, Agric. Res. Center



### دراسة اقتصادية لواقع الأمن الغذائي العربي في ضوء التغيرات الاقتصادية الإقليمية والدولية

مني فتحي البغدادي

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

#### المخلص

في ظل معدلات تطور الإنتاج والإنتاجية المتواضعة و أساليب الاستثمار في الدول العربية واختلال التوازن بين المعروض من الغذاء والطلب المتزايد عليه تتفاقم مشكلة الغذاء لتصبح أهم المشاكل والتحديات التي تواجه الكيان الاقتصادي العربي . ويستهدف البحث تحليل الوضع الغذائي في محاولة لإلقاء الضوء على الوضع الحالي لإنتاج واستهلاك أهم المجموعات السلعية الغذائية وكذلك التجارة الخارجية لها والتعرف على أهم العوامل المؤثرة على قيمة الفجوة الغذائية من أهم المجموعات السلعية . وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة منها :1- تحسن أداء القطاع الزراعي بصفة عامة و حدوث زيادات معنوية في إنتاج المجموعات السلعية الغذائية .2- على الرغم من التحسن الملحوظ في الإنتاج من السلع الغذائية إلا أن الزيادة في الكميات المستهلكة من هذه السلع تفوق الزيادة على الكميات التي تم إنتاجها مما يعني استمرار العجز في توفير الغذاء من هذه المجموعات السلعية .3- ارتفاع قيمة الميل المتوسط للتصدير الغذائي حيث بلغ حوالي ١١٠.٥% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الناتج المحلي خلال فترة الدراسة بينما بلغ الميل المتوسط للاستيراد الغذائي حوالي ٥٧% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الناتج المحلي خلال نفس الفترة وهو ما يعتبر مؤشراً جيداً لقطاع التجارة الخارجية الغذائية العربية .4- مجموعات الخضروات والأسماك فقط هي المجموعات التي يتحقق بها فائض .5- وجود عجز في الميزان التجاري لكل المجموعات السلعية الغذائية موضوع الدراسة عدا مجموعات الخضروات والأسماك وبلغ الفائض في الميزان التجاري لهذه المجموعات السلعية حوالي ٢٤٦٠.١٩ . ٧٦٤.٥٦ مليون دولار على الترتيب .

#### المقدمة

عائق يمنع عملية التطوير والتنمية . فارتفاع فاتورة الغذاء بشكل مضطرب أصبحت تشكل أرقاماً لا تستطيع موارد تلك الدول توفيرها ضمن بنية اقتصادياتها الحالية . ونظرة إلى موارد تلك الدول وكيفية استغلالها تشير بوضوح إلى الأسباب الكافية وراء هذا العجز . وعليه يتضح أن معدلات الاكتفاء الذاتي للسلع الغذائية الرئيسية استمرت في التدهور للعديد من الأسباب لعل أهمها عدم تحقيق زيادة في الإنتاج تقابل الزيادة في الطلب على الأغذية وعدم استثمار الموارد بشكل رشيد حيث تشير الإحصائيات إلى تدني نسبة الاكتفاء الذاتي من العديد من السلع حيث بلغت نحو ٥٢.٦% . ٥١.٥% . ٣٥.٧% . ٣٥.١% على التوالي لكل من الحبوب ، الدقيق ، القمح ، السكر ، و الزيوت النباتية .

هدف البحث :

يستهدف البحث بصفة أساسية تحليل واقع الأمن الغذائي العربي من خلال دراسة المحاور الآتية :

- 1-دراسة تطور إنتاج أهم المجموعات السلعية الغذائية .
  - 2- دراسة تطور الاستهلاك الكلي من أهم المجموعات السلعية الغذائية .
  - 3- دراسة تطور قيمة الفجوة الغذائية وتقدير أهم العوامل المؤثرة عليها .
  - 4-دراسة تطور التجارة الخارجية لتلك السلع وقياس مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية عامة والمجموعات السلعية بصفة خاصة .
- وذلك بغرض الوصول إلى مجموعة من المقترحات والسبل التي تمكن من تحقيق الهدف الرئيسي للبحث ومن ثم تحسين الوضع الغذائي العربي والنهوض به .

#### الطريقة البحثية

اعتمد البحث على استخدام طريقتي التحليل الوصفي والكمي لبيانات السلاسل الزمنية لأهم المتغيرات المتعلقة بالأمن الغذائي العربي سواء تلك المتعلقة بإنتاج واستهلاك والتجارة الخارجية لأهم المجموعات السلعية الغذائية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥) من خلال استخدام نماذج الانحدار الخطي البسيط ، واستخدام أسلوب الانحدار المتعدد regression multiple في الصورة الأسية (دالة كوب دوغلاس-cob-douglas) لتحديد أهم العوامل المؤثرة على قيمة الفجوة الغذائية والتي تأخذ الشكل التالي في صورتها العامة :

$$Y = Ax_{t1}^{b1} x_{t2}^{b2} \dots x_{tn}^{bn}$$

حيث  $\gamma$  تمثل قيمة الفجوة الغذائية بالمليون دولار .  $x_t$  تمثل العوامل المؤثرة على قيمة الفجوة . والأرقام 1,2.....n فإنها تشير إلى ترتيب تلك العوامل . ولتقدير معالم تلك الدالة يلزم تحويلها إلى الصورة اللوغاريتمية المزدوجة Double-Log لتصبح علاقة خطية في معلماتها كما يلي :

تعد مشكلة توفير الغذاء إحدى أهم خمس مشاكل رئيسية في العالم وهي الغذاء (الفقر) . الطاقة . التضخم . السكان . التلوث . وقد واجه العالم مطلع السبعينات أزمة غذائية خطيرة انعكست في زيادة الإهتمام العالمي بمشكلة الغذاء وأثارها وكيفية مواجهتها وعلى الرغم من تمتع الوطن العربي بتوفر الموارد الطبيعية والمناخ الملائم ووفرة المياه نسبياً إلا أنه يواجه العديد من التحديات التي تهدد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عمليات التنمية في الوطن العربي . فبينما يعد توفير الغذاء هو القاعدة الأساسية لبنية الأمن الغذائي يتضح أن الدول العربية تعاني عجزاً في كافة مجموعات السلع الغذائية الرئيسية باستثناء الخضروات والفاكهة والأسماك وهو عجز متراكم ومتصاعد منذ عام ١٩٩٠ ويعود السبب الرئيسي لتفاقم العجز الغذائي العربي إلى زيادة معدلات الطلب على الأغذية وما يقابلها من تدني في مستويات الإنتاج والانتاجية الناجم عن غلبة وسائل الإنتاج التقليدية مما أدى إلى الاعتماد على الخارج في توفير العجز المتزايد في الغذاء حيث تعد الدول العربية مستورداً رئيسياً للغذاء بسبب ضعف إنتاجيتها الزراعية وغياب السياسات الزراعية وسوء استخدام الموارد الطبيعية وضعف التنسيق بين الدول العربية فيما بينها في مجال التخصص الزراعي .

هذا وتقسّم السلع الغذائية إلى ثلاث مجموعات من حيث نسب الاكتفاء الذاتي في عام ٢٠١٤ كما يلي :

**المجموعة الأولى :** وتضم السلع التي حققت فائض تصديري وتشمل (الخضروات والفاكهة والبطاطس والأسماك) بنسبة ١١٣.١% . ١٠٧.٩% . ١٠٥.٤% . ١٠٢.٢% على التوالي .

**المجموعة الثانية :** وتضم السلع التي حققت إكتفاء متوسط وتشمل (الألبان واللحوم والبقوليات والأرز) بنسبة ٨٢.٢% . ٧٧.٥% . ٦٥.٢% و ٦٢.٥% على التوالي .

**المجموعة الثالثة :** تضم سلع العجز الغذائي وتشمل (الحبوب والدقيق القمح والسكر و الزيوت النباتية) بنسبة ٥٢.٦% . ٥١.٥% . ٣٥.٧% . ٣٥.١% على التوالي .

واستمر توزيع المجموعات ونسب الاكتفاء للسلع الغذائية المذكورة على حالها وبمستوى متقارب منذ عام ٢٠٠٠ وحتى الآن . وترتبط زيادة الفجوة الغذائية ارتباطاً مباشراً في استمرار حدة الفقر وتدني مستويات المعيشة وقلة فرص العمل وتظهر مؤشرات العجز الغذائي في تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في كثير من الدول العربية مقارنة بما كانت عليه في خمسينيات القرن الماضي .

**مشكلة البحث :**

تتمثل مشكلة البحث في زيادة حدة معاناة الدول العربية من العجز الغذائي حيث تجاوز كونه بشكل عيناً تقيلاً على ميزانيات الدول إلى

## النتائج

أولاً : تطور إنتاج الوطن العربي من السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥) ..

يتضح من دراسة مؤشرات الجدول رقم (١) أن الإنتاج الكلي من المجموعات السلعية الغذائية قد حدث فيها زيادات أكدت معنوياتها في جميع السلع الغذائية فيما عدا مجموعة البقوليات لم تثبت معنوية الزيادة بها . حيث يتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول أن إنتاج الوطن العربي من الحبوب قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ١٣٤٩.٧٨ ألف طن تعادل نحو ٢.٧% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي للحبوب خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٥٠ مليون طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حالي ٦٥.٨% من التغيرات في الإنتاج الكلي للحبوب يفسرها عوامل يعكس أثرها عامل الزمن عامل الزمن .

وفيما يتعلق بالإنتاج الكلي من البقوليات فإنه يتضح من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (١) أن إنتاج الوطن العربي من البقوليات قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ١.١٥٦ ألف طن ولكن لم تثبت معنوية تلك الزيادة إحصائياً مما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها السنوي والبالغ نحو ١٣٦٤.١٣ ألف طن .

بينما تبين أن الإنتاج الكلي من الخضروات في الوطن العربي والموضح بالمعادلة رقم (٣) قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ١١٥٢.٤٩ ألف طن تعادل نحو ٢.٣٤% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي للخضروات خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٤٩١٤٤.٤ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٩٢.٤% من التغيرات في الإنتاج الكلي للخضروات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

$$Iny = Ina + b_1 Inx_{t-1} + b_2 Inx_{t-2} + b_3 Inx_{t-3} + b_4 Inx_{t-4} + b_5 Inx_{t-5} + b_6 Inx_{t-6}$$

وقد أخذ النموذج الشكل التالي حسب عدد من العوامل المؤثرة والتي تم إدخالها لقياس تلك العلاقة .  
حيث أن :

- $Inx_{t1}$  = اللوغاريتم الطبيعي لسعر الواردات للسلعة بالألف دولار في السنة t .
- $Inx_{t2}$  = اللوغاريتم الطبيعي لدخل الفرد بالألف دولار في السنة t .
- $Inx_{t3}$  = اللوغاريتم الطبيعي لعدد السكان بالمليون نسمة في السنة t .
- $Inx_{t4}$  = اللوغاريتم الطبيعي لكمية المستهلكة من السلعة بالألف طن في السنة t .
- $Inx_{t5}$  = اللوغاريتم الطبيعي للإنتاج بالألف طن في السنة t .
- $Inx_{t6}$  = اللوغاريتم الطبيعي لسعر التصدير للسلعة بالألف دولار في السنة t .

كما تم الاستعانة ببعض المؤشرات التي يمكن من خلالها التعرف على مدى الخلل الذي انتاب قطاع التجارة الخارجية الزراعية الغذائية والحكم على مدى كفاءته الاقتصادية وهذه المؤشرات هي معدل التغطية . فجوة التجارة (الميزان التجاري) . الميل المتوسط لكل من الصادرات والواردات ، وقد اعتمد البحث على البيانات المنشورة والتي تصدرها العديد من الهيئات منها جامعة الدول العربية وصندوق النقد العربي . المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالإضافة إلى مجموعة من المراجع العلمية والأبحاث المتعلقة بموضوع البحث .

جدول ١. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج الكلي من السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥)

رقم المعادلة	المجموعة السلعية	$\beta$	$\alpha$	T	R2	F	المتوسط السنوي	معدل التغير
١	الحبوب	١٣٤٩.٧٨	٣٩٨٨.٠	(5.192)**	0.658	(26.95)**	50004.25	2.7%
٢	البقوليات	١.١٥٦	١٣٥٥.٤٥	(0.169)	0.002	(0.028)	1364.13	0
٣	الخضروات	١١٥٢.٥	٤.٥٠٠.٥	(13.08)**	0.924	(171.14)**	49144.4	2.34%
٤	الفاكهة	٦٤٧.٠٣	٢٥٠٥١.٧٥	(11.65)**	0.906	(135.67)**	29904.41	2.16%
٥	السكر	١٣٣.١٦٣	٢٢٤٢٤.٧١	(2.30)*	0.274	(5.31)*	23423.42	0.57%
٦	اللحوم	٢٢٤.٨	٥٨٩٧.٣٨	(9.78)**	0.872	(95.55)**	7583.43	2.97%
٧	الألبان	٤٩٦.١٢	٢٠٣١٥.١٦	(8.921)**	0.850	(79.58)**	24036.51	2.06%
٨	البيض	٥٤.٧٢٥	١٠٨٤.١٢٥	(6.98)**	0.777	(48.77)**	14946.33	3.69%
٩	الأسماك	١٠٠.٢٤	٣٠١٧.٧٥	(12.46)**	0.917	(155.17)**	3769.63	2.66%

المصدر : جمعت وحسبت من صندوق النقد العربي. التقرير الإقتصادي العربي الموحد. أعداد متفرقة .

وأما بالنسبة للإنتاج الكلي من الفاكهة في الوطن العربي فيتضح من خلال المعادلة رقم (٤) فقد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ٦٤٧.٠٣ ألف طن تعادل نحو ٢.١٦% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي للفاكهة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٩٩٠٤.٤١ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% وتشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٩٠.٦% من التغيرات في الإنتاج الكلي للفاكهة عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وفيما يتعلق بإنتاج الوطن العربي من السكر فتشير المعادلة رقم (٥) إلى انه يتزايد خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ١٣٣.١٦ ألف طن تعادل نحو ٠.٥٧% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي للسكر خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٣٤٢٣.٤٢ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ٥% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٢٧.٤% من التغيرات في الإنتاج الكلي للسكر عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وأما بالنسبة للإنتاج الكلي من اللحوم في الوطن العربي فتشير المعادلة رقم (٦) إلى انه قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ٢٢٤.٨ ألف طن تعادل نحو ٢.٩٧% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي للحوم خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٧٥٨٣.٤٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً بمستوى معنوية ١% وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٧.٢% من التغيرات في الإنتاج الكلي للحوم عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

بينما يتضح أن الإنتاج الكلي من الألبان في الوطن العربي والموضح من خلال المعادلة رقم (٧) قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ٤٩٦.١٢ ألف طن تعادل نحو ٢.٠٦% من المتوسط السنوي للإنتاج الكلي للألبان خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٤٠٣٦.٥١

توضح مؤشرات الجدول رقم (٢) وجود زيادة معنوية مؤكدة إحصائياً في الإستهلاك الكلي من المجموعات السلعية الغذائية حيث يتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول ان إستهلاك الوطن العربي من الحبوب قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٢٦٠٢.٥٨ ألف طن تعادل نحو ٤.٠٤% من المتوسط السنوي للإستهلاك الكلي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٦٤٣٨٦ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل

نحو ٤٨٣٣٤ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٧.٣% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للخضروات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وأما بالنسبة للإستهلاك الكلي من الفاكهة في الوطن العربي فيتضح من المعادلة رقم (٤) حدوث زيادة سنوية بلغت نحو ٥٨٢.١٩ ألف طن تعادل نحو ١.٩٤% من المتوسط السنوي للإستهلاك الكلي للفاكهة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٩٩٥٩ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٩١.١% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للفاكهة عوامل يعكس أثرها عامل الزمن

التحديد إلى أن نحو ٩٠.٧% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للحبوب يفسرها عوامل يعكس أثرها عامل الزمن عامل الزمن .  
وفيما يتعلق بالبقوليات الكلي من البقوليات فإنه يتضح من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢) وجود زيادة سنوية مؤكدة إحصائياً بلغت نحو ٣٣.٦١٣ ألف طن تعادل نحو ١.٧٤% من المتوسط السنوي للإستهلاك الكلي للبقوليات خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٩٣٣.١٣ ألف طن وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو ٥١.٦% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للبقوليات يفسرها عوامل يعكس أثرها عامل الزمن .  
وفيما يتعلق بالإستهلاك الكلي من الخضروات في الوطن العربي والموضحة بالمعادلة رقم (٣) قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى ١% بلغت نحو ٩٨٩.٠٧٩ ألف طن تعادل نحو ٢.٠٥% من متوسطها السنوي والبالغ

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإستهلاك الكلي من السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

رقم المعادلة	المجموعة السلعية	$\beta$	$\alpha$	T	R2	F	المتوسط السنوي	معدل التغير
١	الحبوب	٢٦٠٢.٥٨	٤٤٨٦٧.١٢	(11.68)**	0.907	(136.45)**	64386	4.04%
٢	البقوليات	٣٣.٦١٣	١٦٨١.٠٤	(3.87)**	0.516	(14.95)	1933.13	1.74%
٣	الخضروات	٩٨٩.٠٧٩	٤٠٩١٥.٨	(9.818)**	0.873	(96.38)**	48334	2.05%
٤	الفاكهة	٥٨٢.١٩	٢٥٥٩٢.٢٣	(12.00)**	0.911	(144.08)**	29959	1.94%
٥	السكر	٢٩١.٣	٢٣٥٦٨.٥٥	(3.692)**	0.702	(13.63)*	25753	1.13%
٦	اللحوم	٦٧٦.٥٢٨	٦٤٠٣.٣٥	(13.58)**	0.929	(184.32)**	11477	5.89%
٧	الألبان	٦١٣.٩٩	٢٢٦٠.٠	(7.69)**	0.809	(59.21)**	27205	2.26%
٨	البيض	٥٨.٢٩٦	١١٥٢.٤٧	(7.31)**	0.792	(53.44)**	1589.73	3.67%
٩	الأسماك	٨٦.١٣١	٢٣٨٨.١٥	(2.93)**	0.380	(8.64)**	3034.1	2.84%

المصدر : جمعت وحسبت من صندوق النقد العربي. التقرير الإقتصادي العربي الموحد. أعداد متفرقة .

### ثالثاً : تطور قيمة الفجوة الغذائية من أهم السلع الغذائية في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

توضح مؤشرات الجدول رقم (٣) معادلات الاتجاه العام لتطور الفجوة الغذائية من المجموعات السلعية الغذائية والتي تأكدت معنويتها في جميع السلع الغذائية ما عدا مجموعتي البيض والأسماك لم تثبت معنويتها إحصائياً . حيث يتبين من المعادلة رقم (١) بالجدول المذكور ان الفجوة الغذائية من الحبوب في الوطن العربي قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ١٢٥٢.٧٩ ألف طن تعادل نحو ٨.٧١% من المتوسط السنوي للفجوة الغذائية خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٤٣٨٢.٢٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% وتشير قيمة معامل التحديد إلى ان حوالي ٨٩.٥% من التغيرات في الفجوة الغذائية للحبوب يفسرها عوامل يعكس أثرها عامل الزمن .

وفيما يتعلق بالفجوة الغذائية من البقوليات فإنه يتضح من المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٣) أن الفجوة الغذائية من البقوليات في الوطن العربي قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بزيادة سنوية مؤكدة إحصائياً بلغت نحو ٣٢.٤٥ ألف طن تعادل نحو ٥.٧% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٥٦٩.٠١ ألف طن ، كما يشير معامل التحديد إلى ان حوالي ٧٠.٥% من التغيرات في الفجوة الغذائية للبقوليات يفسرها عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

كما يتضح أن الفجوة الغذائية من الخضروات في الوطن العربي والموضحة بالمعادلة رقم (٣) قد أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً بمقدار سنوي بلغ نحو ١٦٣.٤١٦ ألف طن يعادل نحو ٢٠.١٧% من المتوسط السنوي للفجوة الغذائية للخضروات خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٨١٠.٢١٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٦٦% من التغيرات في الفجوة الغذائية للخضروات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وأما بالنسبة للفجوة الغذائية من الفاكهة في الوطن العربي يتبين من المعادلة رقم (٤) تناقصها سنوياً بنحو ٦٤.٨٣٩ ألف طن يعادل نحو ١١.٩٥% من المتوسط السنوي للفجوة الغذائية للفاكهة والبالغ نحو ٥٤.٢٨ ألف طن وقد تأكدت معنوية هذا التناقص إحصائياً بمستوى معنوية ٥% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٣١.٣% من التغيرات في الفجوة الغذائية للفاكهة عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وفيما يتعلق بالفجوة الغذائية من السكر في الوطن العربي فتشير المعادلة رقم (٥) إلى انه يتزايد خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ١٨٥.١٣ ألف طن تعادل نحو ٦.٧٩% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٢٣٢٩.٨٨ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً

وفيما يتعلق بإستهلاك الوطن العربي من السكر فتشير المعادلة رقم (٥) إلى انه يتزايد خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٢٩١.٣٠ ألف طن تعادل نحو ١.١٣% من المتوسط السنوي للإستهلاك الكلي للسكر خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٥٧٥٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٧٠.٢% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للسكر عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وأما بالنسبة للإستهلاك الكلي من اللحوم في الوطن العربي فتشير المعادلة رقم (٦) إلى انه قد أخذ اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٦٧٦.٥٢٨ ألف طن تعادل نحو ٥.٨٩% من المتوسط السنوي للإستهلاك الكلي للحوم خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١١٤٧٧ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٩٢.٩% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للحوم عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

بينما يتبين أن الإستهلاك الكلي من الألبان في الوطن العربي فيتبين من المعادلة رقم (٧) أنه أخذ اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٦١٣.٩٩ ألف طن تعادل نحو ٢.٢٦% من المتوسط السنوي للإستهلاك الكلي للألبان خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٧٢٠٥ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٠.٩% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للألبان عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وفيما يتعلق بإستهلاك الوطن العربي من البيض فتشير المعادلة رقم (٨) إلى انه تزايد خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٥٨.٢٩٦ ألف طن تعادل نحو ٣.٦٧% من المتوسط السنوي للإستهلاك الكلي للبيض خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٥٨٩.٧٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٧٩.٢% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للبيض عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وأما عن الإستهلاك الكلي من الأسماك في الوطن العربي فيتبين من المعادلة رقم (٩) تزايد سنوياً بنحو ٨٦.١٣١ ألف طن تعادل نحو ٢.٨٤% من المتوسط السنوي للإستهلاك الكلي للأسماك خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٣٠٣٤.١ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ٥% كما يشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٣٨% من التغيرات في الإستهلاك الكلي للأسماك عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

بمستوى معنوية ١% كما يشير معامل التحديد إلي أن حوالي ٦٠.٥% من التغيرات في الفجوة الغذائية للسكر عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول ٣. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الفجوة الغذائية من السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

رقم المعادلة	المجموعة السلعية	$\beta$	$\alpha$	T	R2	F	المتوسط السنوي	معدل التغير
١	الحبوب	١٢٥٢.٧٩	٤٩٨٦.٢٤	(1089)**	0.895	(118.74)**	14382.23	8.71%
٢	البقوليات	٣٢.٤٥	٣٢٥.٥٨	(5.79)**	0.705	(33.48)**	569.01	5.7%
٣	الخضروات	-١٦٣.٤١٦	٤١٥.٤١١	(-5.22)**	0.660	(27.23)**	810.213	20.17%
٤	الفاكهة	-٦٤.٨٣٩	٥٤٠.٥٧	(-2.53)*	0.313	(6.38)*	54.28	119.5%
٥	السكر	١٨٥.١٣٨	١١٤٣.٨٣	(4.634)**	0.605	(21.48)**	2329.88	6.79%
٦	اللحوم	٤٥١.٧٢٨	٥٠٥.٩٧٨	(14.07)**	0.934	(198.03)**	3893.9	19.39%
٧	الألبان	١١٧.٨٦٩	٢٢٨٥.٠٤٤	(4.133)**	0.550	(17.08)**	3169.12	3.72%
٨	البيض	٣.٥٧١	٦٨.٣٤٦	(0.840)	0.048	(0.7)	95.13	3.75%
٩	الأسماك	-١٤.١١	٦٢٩.٥٩٨	(-0.583)	0.024	(0.34)	735.4	1.92%

المصدر: جمعت وحسبت من صندوق النقد العربي. التقرير الإقتصادي العربي الموحد. أعداد متفرقة.

الأخر خلال فترة الدراسة كما تأكدت المعنوية الإحصائية لبعض هذه المجموعات بينما لم تتأكد المعنوية للبعض الآخر.

تطور كمية الصادرات من أهم السلع الغذائية في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

توضح مؤشرات المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٤) أن كمية الصادرات العربية من الحبوب قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بتناقص سنوي بلغ نحو ٣٥.٥٢٠ ألف طن ولكن لم تثبت معنوية ذلك إحصائياً مما يشير إلي ثباتها النسبي حول متوسط السنوي والبالغ حوالي ١٣٨.٠٨ ألف طن.

وفيما يتعلق بكمية الصادرات العربية من البقوليات فتشير المعادلة رقم (٢) أنها قد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغت نحو ١٣.٣٠٤ ألف طن مما يعادل نحو ١.١٢% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٢٤٤.٥٦ ألف طن، وتشير معامل التحديد إلي أن حوالي ٣٥% من التغيرات في كمية الصادرات العربية من البقوليات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

بينما توضح المعادلة رقم (٣) أن كمية الصادرات العربية من الخضروات قد أخذت إتجاهاً عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة بتناقص سنوي بلغ نحو ٤٩.٩١ ألف طن تعادل نحو ٢٧.٨٢% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ١٧٩.٤١ ألف طن خلال فترة الدراسة وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً عند مستوى معنوية ٥%، وتشير معامل التحديد إلي أن حوالي ٢٤.٢% من التغيرات في كمية الصادرات العربية من الخضروات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وأما بالنسبة لكمية الصادرات العربية من الفاكهة فتشير المعادلة رقم (٤) إلى أنها أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٠.٣١١ ألف طن تعادل نحو ٩.٩٤% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات العربية للفاكهة خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٣.١٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١%، وتنعكس قيمة معامل التحديد أن حوالي ٨٩.٦% من التغيرات في كمية الصادرات العربية من الفاكهة عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول ٤. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات من أهم السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..

رقم المعادلة	المجموعة السلعية	$\beta$	$\alpha$	T	R2	F	المتوسط السنوي	معدل التغير
١	الحبوب	-٣٥.٥٢	٤٠٤.٤٨٥	(-1.359)	0.117	(1.84)	138.08	25.7%
٢	البقوليات	١٣.٣٠٤	١٤٤.٧٧٩	(2.743)*	0.350	(7.52)*	244.56	1.12%
٣	الخضروات	-٤٩.٩٠٨	٥٥٣.٧١٣	(-2.112)*	0.242	(4.46)*	179.41	27.82%
٤	الفاكهة	٠.٣١١	٠.٨٠٣	(10.99)**	0.896	(120.94)**	3.13	9.94%
٥	السكر	-٣٤.١٤١	٤٠٦.٦٩٣	(-2.98)*	0.344	(8.88)*	150.63	22.7%
٦	اللحوم	١٣.٣١٥	٢٢.٥١٥	(6.387)**	0.744	(40.79)**	122.38	10.9%
٧	الألبان	-٣٨.١٢	٤١٦.٩٥٣	(-3.131)*	0.412	(9.80)*	131.01	2.39%
٨	البيض	٦.٧٧٩	٣.٤٧١	(8.09)**	0.824	(65.59)**	47.38	14.31%
٩	الأسماك	٣٠.٣٤١	٥٥٨.٠١	(7.987)**	0.820	(63.79)**	785.62	3.86%
١٠	الحبوب	-٣٠.١٣٩	٦٤٨.٥٧٦	(-1.804)	0.189	(3.25)	422.54	7.13%
١١	البقوليات	١٥.٤٤	٥٠.٦٤	(5.454)**	0.680	(29.75)**	166.43	9.28%
١٢	الخضروات	-٥٢.٩٤	٦٤٢.٠١	(-4.218)**	0.567	(18.33)**	244.95	21.6%
١٣	الفاكهة	-٦١.١٧٦	٧٠٤.٦٣٧	(-4.543)**	0.596	(20.64)**	245.82	24.9%
١٤	السكر	-٩.٠٠١	٢٦١.٥	(-0.683)	0.032	(0.47)	194	4.64%
١٥	اللحوم	٣٢.٠٩٧	٣.٠٢٢	(8.594)**	0.841	(73.86)**	243.75	13.17%
١٦	الألبان	-٢٨.٠٦٣	٣٦٨.٧٣٧	(-3.328)*	0.442	(11.08)*	158.26	17.73%
١٧	البيض	١٦.٧١٨	٢٩.٥٠٧	(7.848)**	0.815	(61.59)**	95.88	17.44%

19.53%	317.69	(5.41)*	0.279	(-2.326)*	٧٨٣.٠٩٥	-٦٢.٠٥٥	الأسماك	١٨
المصدر : جمعت وحسبت من صندوق النقد العربي. التقرير الإقتصادي العربي الموحد. أعداد متفرقة .								
<p>ومما يتعلق بكمية الصادرات العربية من السكر فتشير المعادلة رقم (٥) بذات الجدول إلى أنها تتناقص سنوياً بنحو ٣٤.١٤١ ألف طن تعادل نحو ٢٢.٧% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات العربية من السكر خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٥٠.٦٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية هذا التناقص إحصائياً عند مستوى معنوية ٥% ، وتُشير قيمة معامل التحديد أن حوالي ٣٤.٤% من التغيرات في كمية الصادرات العربية من السكر عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>وأما بالنسبة لكمية الصادرات العربية من اللحوم فتشير المعادلة رقم (٦) إلى أنها قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغت نحو ١٣.٣١٥ ألف طن تعادل نحو ١٠.٩% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات العربية من اللحوم خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٢٢.٣٨ ألف طن ، وتُشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٧٤.٤% من التغيرات في كمية الصادرات العربية من اللحوم عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>بينما يتبين أن كمية الصادرات العربية من الألبان والموضحة بالمعادلة رقم (٧) تتناقص سنوياً بنحو ٣٨.١٢٦ ألف طن تعادل نحو ٢.٣٩% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٣١.٠١ ألف طن وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً بمستوى معنوية ٥% وتُشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٤١.٢% من التغيرات في كمية الصادرات العربية من الألبان عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>وفيما يتعلق بكمية الصادرات من البيض فتشير المعادلة رقم (٨) إلى أنها تتزايد خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٦.٧٧٩ ألف طن تعادل نحو ١٤.٣١% من متوسطها السنوي من البيض خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٤٧.٣٨ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% وتُشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٢.٤% من التغيرات في كمية الصادرات العربية من البيض عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>أما عن كمية الصادرات العربية من الأسماك فيتبين من دراسة المعادلة رقم (٩) أنها تتزايد سنوياً بزيادة معنوية إحصائياً بلغت نحو ٣٠.٣٤١ ألف طن تعادل نحو ٣.٨٦% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٧٨٥.٦٢ ألف طن ، وتُشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٢% من التغيرات في كمية الصادرات العربية من الأسماك عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p><b>تطور قيمة الصادرات من أهم السلع الغذائية في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..</b></p> <p>توضح مؤشرات المعادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٤) أن قيمة الصادرات العربية من الحبوب قد أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة بتناقص سنوي بلغ نحو ٣٠.١٣٩ ألف طن ولكن لم تثبت معنويته إحصائياً مما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسط السنوي والبالغ حوالي ٤٢٢.٥٤ ألف طن .</p> <p>وفيما يتعلق بقيمة الصادرات العربية من البقوليات فتشير المعادلة رقم (١١) بذات الجدول إلى أن قيمة الصادرات العربية من البقوليات قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغت نحو ١٥.٤٤٠ ألف طن بلغت نحو ٩.٢٨% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ١٦٦.٤٣ ألف طن ، وتُشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٦٨% من التغيرات في قيمة الصادرات العربية من البقوليات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>أما عن قيمة الصادرات العربية من الخضروات والموضحة بالمعادلة رقم (١٢) فقد أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة بتناقص سنوي بلغ نحو ٥٢.٩٤٠ ألف طن تعادل نحو ٢١.٦% من المتوسط السنوي قيمة الصادرات العربية من الخضروات خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٤٤.٩٥ ألف طن وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً عند مستوى معنوية ١% وتُشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٥٦.٧% من التغيرات في قيمة الصادرات العربية من الخضروات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>وتُشير المعادلة رقم (١٣) إلى أن قيمة الصادرات العربية من الفاكهة قد أخذت اتجاهها عاماً متناقصاً خلال فترة الدراسة بتناقص سنوي بلغ نحو ٦١.١٧٦ ألف طن تعادل نحو ٢٤.٩% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٢٤٥.٨٢ ألف طن وقد تأكدت معنوية هذا التناقص إحصائياً</p>								
<p>بمستوى معنوية ١% ، وتُشير قيمة معامل التحديد أن حوالي ٥٩.٦% من التغيرات في قيمة الصادرات العربية من الفاكهة عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>وفيما يتعلق بقيمة الصادرات العربية من السكر فتشير المعادلة رقم (١٤) إلى أنه يتناقص سنوياً بنحو ٩ ألف طن ولكن لم تثبت معنوية ذلك إحصائياً مما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسط السنوي والبالغ حوالي ١٩٤ ألف طن .</p> <p>وأما بالنسبة لقيمة الصادرات العربية من اللحوم فتشير المعادلة رقم (١٥) إلى أنها قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية مؤكدة إحصائياً بلغت نحو ٣٢.٠٩٧ ألف طن تعادل نحو ١٣.١٧% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٢٤٣.٧٥ ألف طن ، وتُشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٤.١% من التغيرات في قيمة الصادرات العربية من اللحوم عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>بينما يتبين من المعادلة رقم (١٦) أن قيمة الصادرات العربية من الألبان تتناقص سنوياً بنحو ٢٨.٠٦٣ ألف طن تعادل نحو ١٧.٧٣% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ١٥٨.٢٦ ألف طن وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً عند مستوى معنوية ٥% ، وتُشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٤٤.٢% من التغيرات في قيمة الصادرات العربية من الألبان عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>وفيما يتعلق بقيمة الصادرات العربية من البيض فتشير المعادلة رقم (١٧) إلى أنه يتزايد سنوياً بنحو ١٦.٧١٨ ألف طن تعادل نحو ١٧.٤٤% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٩٥.٨٨ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% كما تُشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨١.٥% من التغيرات في قيمة الصادرات العربية من البيض عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>وبالنسبة لقيمة الصادرات العربية من الأسماك فيتضح من خلال المعادلة رقم (١٨) تناقصها سنوياً بنحو ٦٢.٠٥٥ ألف طن يمثل نحو ١٩.٥٣% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٣١٧.٦٩ ألف طن وقد تأكدت معنوية ذلك إحصائياً عند مستوى معنوية ٥% ، وتُشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٢٧.٩% من التغيرات في قيمة الصادرات العربية من الأسماك عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p><b>2-تطور كمية وقيمة الواردات من أهم السلع الغذائية في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..</b></p> <p>توضح مؤشرات الجدول رقم (٥) تطور الواردات العربية لأهم السلع الغذائية سواء من حيث كمية الواردات أو قيمتها ، حيث تشير المعادلات الواردة بالجدول المذكور إلى أن كمية وقيمة الواردات أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة كما تأكدت المعنوية الإحصائية لبعض المجموعات السلعية بينما لم تتأكد للبعض الآخر .</p> <p><b>تطور كمية الواردات من أهم السلع الغذائية في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..</b></p> <p>توضح مؤشرات المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٥) أن كمية الواردات العربية من الحبوب قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ١٧٥٤.٠٥ ألف طن مما يعادل نحو ٣% من المتوسط السنوي لها والبالغ نحو ٥٧٧٦٦.٤٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% ، وتُشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٧٩.٥% من التغيرات في كمية الواردات العربية من الحبوب عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.</p> <p>وفيما يتعلق بكمية الواردات العربية من البقوليات فتشير المعادلة رقم (٢) بذات الجدول إلى أن كمية الواردات العربية من البقوليات تتزايد سنوياً بنحو ١٣.٤٨٢ ألف طن ولكن لم تثبت معنوية ذلك إحصائياً مما يعني تذبذبها وثباتها النسبي حول متوسطها السنوي والبالغ حوالي ١١١١.٨٧ ألف طن .</p> <p>بينما يتبين أن كمية الواردات العربية من الخضروات قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ١٢٧.٠٣٤ ألف طن تعادل نحو ٤.٩٧% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٥٥٣.٩٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% ، وتُشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٧١.٢% من</p>								

وأما بالنسبة لكمية الواردات العربية من اللحوم فقد تزايدت زيادة سنوية تأكدت معنويتها إحصائياً عند مستوى معنوية ١% بلغت نحو ١٧٣.٥٩٧ ألف طن تمثل نحو ٧.٨١% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٢٢٤.١٣ ألف طن ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٤٩.٦% من التغيرات في كمية الواردات العربية من اللحوم عوامل يعكس أثرها عامل الزمن ( معادلة رقم (٦) ) .

بينما يتبين أن كمية الواردات العربية من الألبان والموضحة بالمعادلة رقم (٧) قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٢٥٠.٥١٨ ألف طن تعادل نحو ٢.١٨% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ١١٥٠٠ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% ، وتشير معامل التحديد إلى أن حوالي ٤٩.٦% من التغيرات في كمية الواردات العربية من الألبان عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

التغيرات في كمية الواردات العربية من الخضروات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن ( معادلة رقم (٣) ) .

وأما بالنسبة لكمية الواردات العربية من الفاكهة فيتضح من دراسة المعادلة رقم (٤) أنها تتزايد سنوياً بنحو ٢٥٦.٩٧١ ألف طن تعادل نحو ٦.٨٢% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٣٧٦٦.٨٧ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٣.٢% من التغيرات في كمية الواردات العربية من الفاكهة عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وفيما يتعلق بكمية الواردات من السكر فتشير المعادلة رقم (٥) إلى انها تزايدت خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية مؤكدة إحصائياً بلغت نحو ٣٤.١٤١ ألف طن تمثل نحو ٢٢.٧% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٥٠.٦٣ ألف طن ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٢.٤% من التغيرات في كمية الواردات العربية من السكر عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

جدول ٥. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الواردات من أهم السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..

رقم المعادلة	المجموعة السلعية	$\beta$	$\alpha$	T	R2	F	المتوسط السنوي	معدل التغير
١	الحبوب	١٧٥٤.٠٥	٤٤٦١١.٠٣	(7.685)**	0.795	(59.06)**	57766.43	3%
٢	البقوليات	١٣.٤٨٢	١٠١٠.٧٥٧	(1.13)	0.084	(1.28)	1111.87	1.21%
٣	الخضروات	١٢٧.٠٣٤	١٦٠١.١٨٤	(5.884)**	0.712	(34.62)**	2553.93	4.97%
٤	الفاكهة	٢٥٦.٩٧١	١٨٩٣.٥٩٦	(8.341)**	0.832	(69.57)**	3766.87	6.82%
٥	السكر	٣٧٤.٥٩٧	٥٢٩٤.٧٤٣	(8.095)**	0.824	(65.53)**	8104.18	4.62%
٦	اللحوم	١٧٣.٥٩٧	٩٢٢.١٤٧	(11.576)**	0.905	(133.9)**	2224.13	7.81%
٧	الألبان	٢٥٠.٥١٨	٩٦٢١.١١٨	(3.711)**	0.496	(13.77)**	11500	2.18%
٨	البيض	٩.٦٨٢	٤٧.٣٨٢	(7.164)**	0.786	(51.32)**	120	8.1%
٩	الأسماك	٤١.٩٢٩	٣٦٦.١٥٤	(10.938)**	0.895	(119.63)**	680	6.17%
١٠	الحبوب	١٥٩٤.٣٥٧	٤٢٩٤.٥١	(13.983)**	0.933	(195.54)**	16252.19	9.81%
١١	البقوليات	٥٠.٤٦٥	٣٢٥.٧٦٥	(4.512)**	0.593	(20.36)**	704.25	7.17%
١٢	الخضروات	٩٢.٨٨١	٤٦٧.٠٨١	(5.570)**	0.689	(31.02)**	1158.06	8.02%
١٣	الفاكهة	٢٥٧.٩	٣٩٩.٩٤٩	(9.491)**	0.865	(90.08)**	2334.18	11.05%
١٤	السكر	٣٩٣.٠٥٩	٥٩٦.٥٥٩	(14.732)**	0.939	(217.04)**	3544.5	11.09%
١٥	اللحوم	٥٨٥.٥٤٦	١٨٩.٨٤٦	(11.39)**	0.903	(129.78)**	4581.43	12.78%
١٦	الألبان	٣٤١.٧٨٢	١٨٦٢.٠٠٧	(16.50)**	0.951	(272.31)**	4425.37	7.72%
١٧	البيض	١٦.٨٣	٧٨.٢٥٧	(5.831)**	0.708	(34)**	204.5	8.23%
١٨	الأسماك	١٤٠.٤٨٤	١٨٣.٠٥٩	(14.659)**	0.939	(214.89)**	1236.68	11.36%

المصدر : جمعت وحسبت من صندوق النقد العربي. التقرير الإقتصادي العربي الموحد. أعداد متفرقة .

طن ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٥٩.٣% من التغيرات في قيمة الواردات العربية من البقوليات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

أما عن قيمة الواردات العربية من الخضروات فقد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٩٢.٨٨١ ألف طن تعادل نحو ٨.٠٢% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ١١٥٨.٠٦ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٦٨.٩% من التغيرات في قيمة الواردات العربية من الخضروات عوامل يعكس أثرها عامل الزمن ( معادلة رقم (١٢) ) .

وأما بالنسبة لقيمة الواردات العربية من الفاكهة فيتبين من المعادلة رقم (١٣) تزايدها سنوياً بنحو ٢٥٧.٨٩٩ ألف طن يعادل نحو ١١.٠٥% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٢٣٣٤.١٨ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٦.٥% من التغيرات في قيمة الواردات العربية من الفاكهة عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وفيما يتعلق بكمية الواردات من السكر فتشير المعادلة رقم (١٤) إلى أنها تتزايد خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية مؤكدة إحصائياً نحو ٣٩٣.٠٥٩ ألف طن تعادل نحو ١١.٠٩% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٣٥٤٤.٥ ألف طن ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٩٣.٩% من التغيرات في قيمة الواردات العربية من السكر عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وأما بالنسبة لقيمة الواردات العربية من اللحوم فتشير المعادلة رقم (١٥) إلى أنها قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ٥٨٥.٥٤٦ ألف طن تعادل نحو ١٢.٧٨% من

وفيما يتعلق بكمية الواردات من البيض فتشير المعادلة رقم (٨) إلى انها تزايدت سنوياً خلال فترة الدراسة بنحو ٩.٦٨٢ ألف طن تعادل نحو ٨.١% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٢٠ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٧٨.٦% من التغيرات في كمية الواردات العربية من البيض عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

أما بالنسبة لكمية الواردات العربية من الأسماك فيتضح من خلال المعادلة رقم (٩) أنها قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية مؤكدة إحصائياً بلغت نحو ٤١.٩٢٩ ألف طن تعادل نحو ٦.١٧% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٦٨٠ ألف طن ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٨٩.٥% من التغيرات في كمية الواردات العربية من الأسماك عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

تطور قيمة الواردات من أهم السلع الغذائية في الوطن العربي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..

توضح مؤشرات المعادلة رقم (١٠) بالجدول رقم (٥) أن قيمة الواردات العربية من الحبوب قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ١% بلغت نحو ١٥٩٤.٣٥٧ ألف طن تعادل نحو ٩.٨١% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ١٦٢٥٢.١٩ ألف طن ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن حوالي ٩٣.٣% من التغيرات في قيمة الواردات العربية من الحبوب عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

وفيما يتعلق بقيمة الواردات العربية من البقوليات فتشير المعادلة رقم (١١) بالجدول المذكور إلى أنها أخذت اتجاهها عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية مؤكدة إحصائياً بلغت نحو ٥٠.٤٦٥ ألف طن تمثل نحو ٧.١٧% من متوسطها السنوي والبالغ نحو ٧٠٤.٢٥ ألف



الغذائي الي الميزان التجاري	
الزراعي	
الميل المتوسط للاستيراد الغذائي	11.54
الميل المتوسط للتصدير الغذائي	42.61
المصدر : جمعت وحسبت من صندوق النقد العربي. التقرير الإقتصادي العربي الموحد. اعداد متفرقة .	

### 3-معدل التغطية ..

يشير هذا المعدل إلي مدى تحكم الدولة في وارداتها وتمتعها بقوى شرائية نتيجة مساهمه حصيلة النقد الأجنبي من إجمالي قيمة الصادرات في الوفاء بإجمالي قيمة الواردات حيث يقاس بقسمة قيمة الواردات على قيمة الصادرات ومن ثم فإن ارتفاع معدل التغطية يشير إلي تزايد كفاءة قطاع التجارة الخارجية.

وتوضح مؤشرات الجدول رقم (٦) إلي أن معدل التغطية لكل من التجارة الخارجية الغذائية والزراعية بلغ حوالي ٢٧.٠٧% . ٢٧.٩٢% على الترتيب مما يعكس الأداء المنخفض لكليهما وعدم تمتع الدول العربية بقوى شرائية في وارداتها حيث أن قطاع الصادرات الغذائية له القدرة على الوفاء فقط بنحو ٢٧.٠٧% ومن ثم فإن نحو ٧٢.٩٣% من قيمة الواردات الغذائية بالعملة الأجنبية تمثل عبء على الموازنة العامة للدول العربية. كذلك فإن الصادرات الزراعية قادرة على توفير حوالي ٢٧.٩٢% من العملة الأجنبية للواردات الزراعية وبالتالي فإن حوالي ٧٢.٠٨% من العملة الأجنبية اللازمة يمثل ضغطاً هو الآخر على الموازنات المالية للدول العربية ومن فإنه يمكن القول بأن هذه النتائج تعكس واقع التجارة الخارجية العربية والذي لا يتناسب مع إمكانياتها الإنتاجية من السلع الزراعية من ناحية ومن كون أكثريتها إنما تعتمد على الصادرات النفطية أو ما يعرف بالاقتصاد ذو القدم الواحد .

### 1-فجوة التجارة ..

تعتبر فجوة الدراسة عن مقدار العجز في الميزان التجاري والذي يعبر عن المحصلة النهائية للصادرات والواردات حيث يقاس بمقدار الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات ، وبدراسة الجدول رقم (٦) يتضح وجود عجز في كل من الميزان التجاري والغذائي والميزان التجاري الزراعي حيث بلغ متوسط العجز في الميزان التجاري حوالي ٣٠٨٥٣ مليون دولار يمثل نحو ٧٥.٥٩% من العجز في الميزان التجاري الزراعي والبالغ حوالي ٤٠٨١٤ مليون دولار خلال فترة الدراسة المشار إليها سابقاً مما يؤثر سلباً على اقتصاديات الدول العربية في العديد من النواحي منها قدرة القطاعات الزراعية العربية على الوفاء بالاحتياجات المطلوبة . مدى تبعية الدول المصدرة للسلع الغذائية. مدى تحكم الدول المصدرة في اقتصاديات وسياسات الدول العربية . خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية الأمر الذي يستلزم ضرورة دراسة أهم العوامل المؤثرة على ارتفاع قيمة الفجوة الغذائية ومحاولة التوصل لمجموعة من التوصيات تساهم في تقليص قيمة الفجوة ومن ثم انخفاض نسبة العجز في الميزان التجاري والغذائي والزراعي .

### 2-الميل المتوسط لكل من التصدير و الاستيراد الغذائي ..

يعد ارتفاع قيمة الميل المتوسط للتصدير وانخفاض قيمة الميل المتوسط للاستيراد من المؤشرات الإيجابية لقطاع التجارة الخارجية ويقاس بقسمة قيمة الصادرات الغذائية أو الواردات الغذائية على قيمة الناتج المحلي ، حيث يتضح من دراسة الجدول رقم (٦) أن الميل المتوسط للتصدير الغذائي قد بلغ حوالي ٤٢.٦١% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الناتج المحلي خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) بينما بلغ الميل المتوسط للاستيراد الغذائي حوالي ١١.٥٤% من المتوسط السنوي لإجمالي قيمة الناتج المحلي خلال نفس الفترة وهو ما يعتبر مؤشر جيد لقطاع التجارة الخارجية الغذائية العربية .

### 4-مؤشرات كفاءة قطاع التجارة الخارجية العربية لأهم المجموعات السلعية الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..

#### 1-معدل التغطية ..

توضح مؤشرات الجدول رقم (٧) انخفاض معدل التغطية لكل من المجموعات السلعية الغذائية موضوع الدراسة وبالتالي وجود عجز في الميزان التجاري عدا مجموعتي الخضروات والأسماك حيث بلغ معدل التغطية لهذه المجموعات السلعية حوالي ٣١٢.٤٤% . ١٦١.٨٢% على الترتيب . أما بالنسبة لمعدل التغطية لباقي المجموعات السلعية فقد تراوحت بين حد ادني بلغ حوالي ٤.٧٤% لمجموعة الحبوب وحد أقصى بلغ حوالي ٩٠.٩٩% لمجموعة الفاكهة في حين بلغ لبقية المجموعات السلعية حوالي ٢٣.٦٣% . ٢١.٢٠% . ٥.٣٢% . ٢٩.٢٧% .

متوسطها السنوي والبالغ نحو ٤٣.٤٣ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً ، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن حوالي ٩٠.٣% من التغيرات في قيمة الواردات العربية من اللحوم عوامل يعكس أثرها عامل الزمن.

بينما يتبين أن قيمة الواردات العربية من الألبان تتزايد بزيادة سنوية معنوية إحصائياً بلغت نحو ٣٤١.٧٨٢ ألف طن تعادل نحو ٧.٧٢% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٤٢٥.٣٧ ألف طن وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٩٥١ .

وفيما يتعلق بقيمة الواردات من البيض فتشير المعادلة رقم (١٧) إلي انه تزايد خلال فترة الدراسة بزيادة سنوية بلغت نحو ١٦.٨٣٢ ألف طن تعادل نحو ٨.٢٣% من المتوسط السنوي لقيمة الواردات العربية من البيض والبالغ نحو ٢٠٤.٥ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً عند مستوى معنوية ١% وبلغت قيمة معامل التحديد نحو ٠.٧٠٨ .

وبالنسبة لقيمة الواردات العربية من الأسماك فقد أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً بزيادة سنوية بلغت نحو ١٤٠.٤٨٤ ألف طن تعادل نحو ١١.٣٦% من متوسطها السنوي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ١٢٣٦.٦٨ ألف طن وقد تأكدت معنوية تلك الزيادة إحصائياً بمستوى معنوية ١% وبلغت قيمة معامل التحديد ٠.٩٣٩ (معادلة رقم (١٨) )

### مؤشرات كفاءة قطاع التجارة الخارجية العربية الزراعية والغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠)

يعتبر قطاع التجارة الخارجية القطاع المسئول عن توفير العجز في كافة السلع الغذائية الناتج عن قصور الانتاج المحلي من تلك السلع على توفير الاحتياجات المطلوبة وتتوقف درجة أو قدرة هذا القطاع على الوفاء بتلك الاحتياجات على كفاءته ولذا فقد إهتم البحث في هذا الجزء بدراسة مؤشرات كفاءة قطاع التجارة الخارجية والتي منها :-

#### 1-نسبة الصادرات الغذائية للصادرات الزراعية ..

ويقاس هذا المعيار بقسمة قيمة الصادرات الغذائية على قيمة الصادرات الزراعية وإرتفاع هذا المؤشر يعكس إرتفاع كفاءة قطاع التجارة الخارجية الزراعية حيث توضح مؤشرات الجدول رقم (٦) إلي ان متوسط قيمة الصادرات الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) قد بلغ حوالي ١١٤٥٤ مليون دولار يمثل نحو ٧٢.٤٦% من نظيره لإجمالي الصادرات الزراعية خلال نفس الفترة والبالغ حوالي ١٥٨٠٩ مليون دولار وهي نسبة تعكس وجود كفاءة لقطاع التجارة الخارجية فيما يتعلق بالصادرات الغذائية .

#### 2-نسبة الواردات الغذائية للواردات الزراعية ..

ويقاس هذا المعيار بقسمة قيمة الواردات الغذائية على قيمة الواردات الزراعية وإرتفاع هذا المؤشر يعكس إنخفاض كفاءة قطاع التجارة الخارجية الزراعية حيث توضح مؤشرات الجدول رقم (٦) إلي أن متوسط . يتبين من دراسة مؤشرات الجدول رقم (٦) إلي ان متوسط قيمة الواردات الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) قد بلغ حوالي ٤٢٣٠٧ مليون دولار يمثل نحو ٧٤.٧٢% من نظيره لإجمالي الواردات الزراعية خلال الفترة المشار إليها والبالغ حوالي ٥٦٦٢٣ مليون دولار وهي نسبة مرتفعة تستلزم ضرورة إعادة النظر فيما يتعلق بالمشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي ومدى قدرته على تحقيق الأمن الغذائي وذلك لان ارتفاع هذه النسبة يمثل عبئاً على كل من الميزان التجاري وميزان المدفوعات والموازنات العامة للدول العربية بالإضافة إلي الآثار السلبية التي قد تنشأ من التبعية والتحكيمات الاقتصادية للدول المهيمنة على صادرات تلك السلع .

### ٦ . مؤشرات كفاءة قطاع التجارة الخارجية العربية الزراعية والغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..

البيان	التجارة الخارجية الزراعية	التجارة الخارجية الغذائية
قيمة الصادرات (مليون دولار)	15809	11454
قيمة الواردات (مليون دولار)	56623	42307
معدل التغطية	92.27	27.07
فجوة التجارة (مليون دولار)	40814	30853
نسبة الصادرات الغذائية إلي الصادرات الزراعية	72.46	
نسبة الواردات الغذائية إلي الواردات الزراعية	74.72	
نسبة العجز في الميزان التجاري	75.59	

المصدر : جمعت وحسبت من صندوق النقد العربي. التقرير الإقتصادي العربي الموحد. أعداد متفرقة. الأرقام بين القوسين سالبة .

#### التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تحسين الوضع الغذائي العربي وتقليل نسبة العجز في الميزان التجاري بصفة عامة والذائبي بصفة خاصة وهي :

- 1- ضرورة علاج الخلل في الميزان التجاري والزراعي من خلال زيادة وتنويع قاعدة الصادرات وتقليل الواردات .
- 2- الاهتمام بحل مشاكل القطاع الزراعي ورفع كفاءته الإنتاجية
- 3- التوسع في إنتاج السلع الغذائية عامة والسلع موضوع الدراسة بصفة خاصة .
- 4- العمل على زيادة الاستثمارات العربية البيئية عامة والزراعية منه بصفة خاصة .
- 5- تكثيف برامج التوعية في مجال ترشيد الاستهلاك الغذائي لمختلف مستويات الأفراد بالمجتمعات العربية .
- 6- تفعيل مقومات التكامل الإقتصادي العربي في مواجهة التحديات الاقتصادية الإقليمية والعالمية .

#### المراجع

- صندوق النقد العربي . التقرير الإقتصادي العربي الموحد . أعداد متفرقة .  
صفية زكريا إسماعيل (دكتور) : أثر تحرير التجارة العالمية على بعض السلع الغذائية بالوطن العربي ، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد رقم ١١ العدد ٢ ، سبتمبر ٢٠٠١ م .  
محمد علي محمد شطا (دكتور) : ملامح ومحددات الوضع الغذائي العربي في ظل التحديات الاقتصادية الإقليمية والعالمية ، مؤتمر المنصورة العربي الخامس لعلوم وتكنولوجيا الأغذية والألبان ، كلية الزراعة – جامعة المنصورة ، ١٨- ٢٣ أكتوبر ٢٠١٠ .  
\_\_\_\_\_ : تحليل إقتصادي للتجارة الخارجية العربية في ضوء التكتلات الاقتصادية الدولية . المجلة المصرية للعلوم التطبيقية . الجمعية المصرية للعلوم التطبيقية بالشرقية . المجلد ٢٣ . العدد ٩ سبتمبر ٢٠٠٨ .  
منى فتحي السيد البغدادى (دكتور) : أثر الاتفاقيات الاقتصادية المعاصرة على التجارة الخارجية الزراعية المصرية ، رسالة دكتوراه ، قسم الإقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة . ٢٠١٥ .  
منال السيد الخشن (دكتور) : دراسة تحليلية لواقع إنتاج الغذاء ونصيب الفرد منه في مصر ، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ، الجمعية المصرية للإقتصاد الزراعي ، المجلد رقم ١٩ ، العدد ٣ ، سبتمبر ٢٠٠٩ م .

٤٦.٨٨% لكل من البقوليات . السكر . اللحوم . الألبان . البيض . الأسماك على الترتيب ، وهذا يمثل مؤشر له خطورته على إقتصاديات تلك الدول ومن ثم يجب ضرورة العمل على تحسينه

#### 2- فجوة التجارة ..

توضح مؤشرات الجدول رقم (٧) وجود عجز في الميزان التجاري لكل من المجموعات السلعية الغذائية موضوع الدراسة ماعدا مجموعتي الخضروات والأسماك حيث بلغ الفائض في الميزان التجاري لهذه المجموعات السلعية حوالي ٢٤٦٠.١٩ . ٧٦٤.٥٦ مليون دولار على الترتيب . أما بقية المجموعات السلعية فقد تراوحت قيمة العجز في الميزان التجاري لها بين حد أدنى بلغ حوالي ١٥٤٨١.٦٣ مليون دولار لمجموعة الحبوب وحد أقصى بلغ حوالي ١٠٨.٦٣ مليون دولار لمجموعة البيض في حين بلغ لباقي المجموعات السلعية حوالي ٥٣٧.٨١ . ٢١٠.٢٥ . ٢٧٩٢.٩٣ . ٤٣٣٧.٦٩ . ٣١٢٩.٨٨ مليون دولار لكل من البقوليات . الفاكهة . السكر . اللحوم . الألبان على الترتيب

#### جدول ٧. مؤشرات كفاءة قطاع التجارة الخارجية العربية لأهم السلع الغذائية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠٠٠) ..

المجموعة السلعية	المتغير	المتوسط
الحبوب	فجوة التجارة (مليون دولار)	(15471.63)
	معدل التغطية	4.74%
البقوليات	فجوة التجارة (مليون دولار)	(537.81)
	معدل التغطية	23.63%
الخضروات	فجوة التجارة (مليون دولار)	2460.19
	معدل التغطية	312.44%
الفاكهة	فجوة التجارة (مليون دولار)	(210.25)
	معدل التغطية	90.99%
السكر	فجوة التجارة (مليون دولار)	(2792.93)
	معدل التغطية	21.20%
اللحوم	فجوة التجارة (مليون دولار)	(4337.69)
	معدل التغطية	5.32%
الألبان	فجوة التجارة (مليون دولار)	(3129.88)
	معدل التغطية	29.27%
البيض	فجوة التجارة (مليون دولار)	(108.63)
	معدل التغطية	46.88%
الأسماك	فجوة التجارة (مليون دولار)	764.56
	معدل التغطية	161.82%

### An Economic Study of the Reality of Arab Food Security in the Light of Regional and International Economic Changes

Mona F. Ej-Boghdady

Agric.Economic Institute, Agric. Res. Center

#### ABSTRACT

In light of the rates of development of production and low productivity. overcapacity in the Arab countries and the imbalance between the supply of food and the increasing demand for food. the problem of food becomes one of the most important problems and challenges facing the Arab economic entity. The research aims to analyze the nutritional situation in an attempt to shed light on the current situation of production Consumption of major food commodity groups as well as foreign trade. and identification of the most important factors contributing to the value of food gap among the most important commodity groups. The study reached several important results: 1. Improved performance of the agricultural sector in general and significant increases in the production of food commodity groups. 2 - Despite the noticeable improvement in the production of food commodities. the increase in the quantities consumed of these commodities exceeded the quantities produced. and therefore continued deficit in the provision of food from those commodity groups. 3. The average value of food exports increased by about 110.5% from the average annual value of GDP during the study period. while the average tendency for food imports was 57.002% of the average annual value of GDP during the same period. which is a good indicator for the sector Arab Food Foreign Trade. 4 - groups of vegetables and fish only are groups that achieve surplus. 5- There is a deficit in the trade balance for all



commodity groups studied except for vegetables and fish groups. The trade balance of these commodity groups reached about 2460.19. 764.56 million dollars. respectively